

صفة الصفوة

وكان يقول ما صحبت أحدا كان أنفع لي صحبتي ورؤيته من أبي عبد الله الساجي .
وتوفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وقيل سبع وتسعين قيل إحدى وتسعين ويقال مات بمكة
والأول أصح رحمه الله .
306 روى بن أحمد .
ويقال ابن محمد بن روى بن يزيد أبو الحسن ويقال أبو الحسين من بني شيبان وكان يتفقه
لداود الأصبهاني .
ابن الهيثم الهاشمي قال سمعت روى يقول الفقر له حرمة حرمة ستره وإخفاؤه والغيره
عليه والضم به فمن كشفه وأظهره وبذله فليس هو من أهله ولاكرامة .
وعن محمد بن إبراهيم قال سمعت روى بن أحمد يقول منذ عشرين سنة لا يخطر بقلبي ذكر
الطعام حتى يحضر .
وقال عبد الله بن محمد الدينوري سمعت روى بن أحمد يقول مكثت عشرين سنة لا يعرض في سري
ذكر الأكل حتى يحضر .
وعن جعفر الخليلي في كتابه قال سمعت روى بن أحمد يقول الإخلاص إرتفاع رؤيتك عن فعلك
والفتوة أن تعذر إخوانك في زللهم ولا تعاملهم بما يحوجك إلى الإعتذار إليهم